

الحلقة الخامسة عشر | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات

بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل في فتح مكة. كنا في الموقف الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيت الحرام وقلنا ان الموقف ده في الحقيقة هو يعني موقف آآ موقف مهم جدا آآ - 00:00:45

وآآ الحدث ده يعني حدث مفصلي في تاريخ البشرية ككل يعني. آآ حدث في تاريخ البشرية لان هو اليوم آآ الذي هيرجع فيه بيت التوحيد يبقى بيت توحيد تاني. ان هذا البيت - 00:01:05

اللي هو اصلا آآ قيل ان الملائكة اللي بنته وقيل ان سيدنا ادم اللي بناه وهو الراجح آآ واعد بناء سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم بحث عن قواعده وبناه عليه. فهو كان مبني قبله على الراجحي. فقعد - 00:01:25

سيدنا ابراهيم ولذلك هو قال لربنا اني اسكنت من ذرية بواد غير الزرع عند بيتك المحرم. عند بيتك المحرم. فعلى ما يبدو ان هو البيت اصلا كان معروف بس مش متحدد فين بالضبط مكانه. المهم فبناه سيدنا ابراهيم. آآ بعدها بنى سيدنا ابراهيم - 00:01:45

ابراهيم بقى بالتوحيد. فضل بالتوحيد سنين طويلة لغاية ما لاول مرة في تاريخه لاول مرة في تاريخه. يبقى تربية التوحيد في تلتمية وستين صنم. اكبر منكر زي ما قلت امبارح اكبر منكر ممكن يتعمل في مسجد - 00:02:05

على وجه الارض. قلنا لو كانوا حطوا فيه خمرة اهون من ان هم يعملوا فيه ايه؟ يحطوا فيه اصنام الذهب اعظم الذنب على الاطلاق. فاكبر منكر يعني حصل في في تاريخ اي بقعة مسجدية على وجه الارض - 00:02:25

كان هذا الذي حصل في البيت الحرام. حصل حاجات شبيهة ببيت المقدس. لكن ان البيت الحرام يبقى كده ده لاول مرة في تاريخ في البيت الحرام يقعد فيه تلتمية وستين صنم فترة طويلة. فضل فيه فترة طويلة. الحمد لله رب العالمين تلك اللحظة الفارقة في تاريخ البشرية - 00:02:45

كسرت الاصنام دي ومن يومها الى يومنا ان شاء الله الى قيام الساعة ما ترجعلوش الاصنام تاني الا لما يبجي يتهد. هيبقى برضو رجوع الحالة دي تاني هيبقى ايه؟ ايدان بخراب العالم. خراب الدنيا يعني خلاص كده. فطبعاً دي لحظة تاريخية غير عادية. لاول مرة اصلا لاول مرة - 00:03:05

يعني من ساعة ما البيت ده اتبنى يبقى فيه اصنام. ويبقى يشرك فيه بالله. ويبقى مكان اللي المفترض يعبد فيه الله يعبد فيه غير الله. حاجة مش سهلة اصلا. يعني الناس لو تتخيل كده دي حاجة ضخمة جدا. عشان كده احنا وقفنا مع هذه اللحظة المفصلية - 00:03:25

هذه اللحظة المفصلية اللي النبي دخل فيها البيت الحرام دي بقى اهم لحظة في فتح مكة على الاطلاق. لان ده كان اعظم منكر موجود على الارض. اعظم منكر موجود على الايه؟ على الارض. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:03:45

صحيح البخاري ابغض الخلق الى الله ثلاثة. ابغض الخلق الى الله ثلاثة. هل منهم وملحد في حرام في الحرم. ملحد مش على على

اطلاقنا المتأخر اللي هم الملحدون ومش عارف ايه. ملحد يعني مائل عن الحق - 00:04:05

الى الباطل او عن الايمان الى الكفر او عن الصواب الى الخطأ عكس الحنيف. يعني واحد بيرتكب منكر فين ؟ في حرم. حرم مكان له حرمة او زمان له حرمة او ميدان له حرمة. في ارتكاب حرم في المسجد - 00:04:25

مممكن في المسجد الحرام غير اي مكان ثاني ارتكاب منكر في يعني احنا قلنا على الراجح المسجد الحرام هو كل الحرم. انما البيت الحرام اللي هو ايه فارتكاب منكر في المكان ده غير اي مكان ثاني. ارتكاب منكر في رمضان غير رمضان. ارتكاب منكر في

في درس علم ولا في - 00:04:45

غير غيره. ولذلك عشان كده بقول ثاني وثالث ورابع اللي بيظوفوا منكم واللي بيروحوا الجامع يروحوا المسجد الحرام او اللي بيلفوا مكة اتقوا ربنا. المنكر هنا مضاعف او يعني المنكر هنا يعني فيه كل اسباب البغض. يعني - 00:05:05

كل الاسباب الموجبة لان يبغض الله العبد. فهو في مكان له حرمة. في زمان له حرمة اللي هو رمضان. في ميدان له حرم واحد بيظوف ويخبط في ستات ولا الست من دول تبقى فرحانة انها بتظوف بس عمالة الرجالة بتخبط فيها. ولا مش يروح يصلي ويقعد

يبص على فلان - 00:05:25

بص على العلانة ولا تروح تبص يعني اللي هيبقى مسلا في وقت زي كده وتروح مسلا يروحوا الاسواق تروح المولات ولا مش عارف ايه تقعد مش عارف ايه وتشترى وتفصل وتبيع وتعمل وتهبط وتحط حاجة يعني مناكير ترتكب في ايه؟ في مكان له حرمة وزمان له

حرمة - 00:05:45

هذا الشخص ابغض الخلق الى الله. اصلا اه الوحي ما يجيش فيه كتير لفظة البغض. يعني حتى ربنا من بيبي انه لما بيعبر عن حاجة يعني يبغضها بيقول لا يحب. ويقول احيانا يكره انما يبغض دي - 00:06:05

ما بتستعملش كتير. فلما تستعمل يبقى الفعل ده شنيع. فالشاهد يعني ان ده كان اكبر منكر موجود على ظهر الكرة الارضية. ايه اللي خلاه اكبر منكر انه في ايه؟ في حرم. في حرم. يعني الاصنام موجودة في كل حطة. كان في اصنام في الطائف. كان في اصنام. كل

جماعة عندهم صنم. فيها - 00:06:25

اصلا محلية واصنام عالمية واصنام عادي يعني. اصنام بيوت. وفي الصنم اللي هو بورطابول. صنم كده صغير زي يعني بيتاخذ بيتحط في الشنطة ده لزوم السفر والحاجات دي. يعني ما هو اتزنق في السفر عايز يتبرك هيعمل ايه؟ هيحط الصنم على حجر -

00:06:55

كمل يا عم في نسخ كثيرة من الاصنام يعني. انما آ الازمة الكبيرة كانت في الاصنام اللي جوة الكعبة الاصنام اللي في البيت

الحرام. انا كنت قلت يعني طبقا للرواية تلتمة وستين صنم حوالين الكعبة - 00:07:15

بحديد. يعني كأن الانسان بيلزمه الشخص يطوف حوالين الاصنام. يطوف حوالين الكعبة. يعني مش مسلا حطينا على جنب كده فانت تتجنبها وتطوف جوة ده بيلزمه الشخصية من ايه؟ يطوف حوالين الاصنام. اكبر منكر كان موجود على زهر الكرة الارضية -

00:07:35

عشان كده اللحظة دي كانت لحظة فارقة في تاريخ البشرية. ان ازيل هذا المنكر الاكبر اللي كان على زهر الكرة الارضية اللي لا اعتقد ان كان فيه منكر حصل زيه قبل كده. كن فرعون يقول انا ربكم الاعلى. يقول في مكانه. كن مش عارف فلان - 00:07:55

انما بيت ربنا اقدس بقعة على وجه الكرة الارضية. مش يبقى فيها معاصي يبقى فيها كفر دي صعبة جدا ولذلك الناس لما ما تشوفش تاريخ البشرية من زاوية ايمانية يبقى كانهم ما امنوش. يعني المسلم او المؤمن - 00:08:15

الخصوصية بيشف تاريخ البشرية من زاوية ايه؟ ايمانية. انا لا اري التاريخ من الزاوية اللي الناس بيراه منها. الناس ممكن يقول لك علامة فارقة في تاريخ البشرية يوم اكتشاف النار. يوم مش عارف اكتشاف الكهرباء ده فرق مش عارف في ايه. الكلام ده عمراني. لكن

ايمانيا المسلم - 00:08:35

عنده علامات فارقة في تاريخ البشرية. فمن العلامات الفارقة في تاريخ البشرية هذه اللحظة التي ازيل فيها المنكر الاكبر اللي حصل

على وجه الكرة الارضية وهو كون هناك اصنام في بيت الله الحرام. تعبد من دون الله مش - [00:08:55](#)
معطلة اصنام ايه؟ شغالة مستعملة. وقلت امبارح سبحان الملك على ان هذا المنكر اكبر منكر حصل في تاريخ البشرية وجه على وجه
الكرة الارضية. ورغم كده كان فيه منهاج حكيم جدا لازالة هذا المنكر - [00:09:15](#)

هذا المنهاج استغرق قرابة واحد وعشرين سنة. اللي بعضنا بس لمجرد منكر كده بايه؟ بيستطيل انه يعمل له خطة كده واحد
وعشرين شهر ولا واحد وعشرين اسبوع ولا واحد وعشرين واحد وعشرين سنة خطة حكيمة لاعمال الايه؟ لازالة هذا الايه -

[00:09:35](#)

الموقع يعني اللي بيعمله الرجاله او بيعمله الستات ده هل دول بيعكموا شرع ربنا؟ بيعكموا شرع ربنا في البيت اصلا. بيعكموا هو
اهم. ما يحكموش شرع ربنا فهو ما تنتزرش ان يحكم شرع ربنا فين؟ في مجتمع دي مؤسساته ودي بيوتاته - [00:09:55](#)
ودي زواته. فالمنهاج الحكيم المنهاج الحكيم عمل ايه؟ اشتغل على الزواج. اشتغل على البيوتات. اشتغل المؤسسات خلاص بعد كده

انتهت القصة في المجتمعات. بقت حلول دولية. حلول عالمية لو صح التعبير - [00:10:15](#)

فالحته دي مهمة اوي اوي اوي في آآ في اللي بيسموه مناهج التغيير. على ان كلمة التغيير مش كلمة دقيقة. يعني كلمة التغيير مش
كلمة دقيقة الاستاذ اه الاستاذ الدكتور شادي البوشيخي عندهم يعني تحرير للفر التغيير. فلفظة التغيير - [00:10:35](#)

انها بتبقى من الحلول للوحش. فلول عايزة تغيير عايزين نغير نعمل غيرني القرآن غيرني. الله يهديك ويصلح حالك عن القرآن عامل
ايه؟ كانه بيقول القرآن دهورني. واحنا الصراحة كنا بنقول كده زمان لما ما كناش يعني منتبهين للفرد من الالفاظ - [00:10:55](#)

واضح ان التغيير من وحش لايه؟ لحلمه. انا وحش لحلم. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعم على قوم حتى يغيروا من انفسهم من
حلو الوحش اه من حلو الوحش. فالتغيير من حلو الوحش ما هواش مصطلح حلو يعني. ولامرهم فليغيرن خلق الله - [00:11:15](#)

ماشي؟ المهم يعني هو في غالب اطلاقه كده غالب اطلاقه كده ماشي؟ يعني القرآن ما استعملوش في في انتقال من حالة سيئة كان
حالة حلوة استعمله في انتقال من حالة وحشة لحالة وحشة. حالة حلوة لحالة وحشة. طيب. طب نقول ايه؟

[00:11:35](#) نقول الاصلاح

كورونا استعمل ايه؟ الاصلاح. لما المهم هذا الموقف التاريخي مهم في مناهج الاصلاح. مهم في مناهج الايه؟ ويسمونه مناهج
الايه؟ الاصلاح. عايز تصلح. كل مناهج الاصلاح اللي بترحل مسلمين اللي بتلاخز اللي بيطرحها الصالحين عشان الخروج من الازمة لما

تيجي تتأمل فيها هتجد ان معظمها مغاير لمنهج - [00:11:55](#)

الاصلاح اللي انتهجه محمد صلى الله عليه وسلم. يعني مسلا مع تمام احترام. منهاج الاصلاح السياسي. يعني احنا عندنا منكر كبير
اهو موجود المنهاج اللي خده النبي صلى الله عليه وسلم في واحد وعشرين سنة عشان يحل المنكر ده. تمام؟ اتعرض عليه المنهج

السياسي ورفضه. رفض - [00:12:25](#)

وبشكل واضح وصريح. ان كنت تريد الملك ملكنا؟ وكنت تريد المال جمعا لك ان تكون غمامة. كان قلت ساعتها كان سهل قوي عليه
يعمل ايه؟ يقول لك بس انا امسك دار الندوة ابو بكر النائب الاول - [00:12:45](#)

عمر النائب الثاني واحدة واحدة دخل الصحابة يبقوا نواب في دار الندوة. ماشي؟ ونحل مشكلة مكة. رفض رفض رفضا كليا تريد
المال اعطيناك خلاص فرصة. اجمع فلوس ويبقى عندي قوة اقتصادية ضخمة. آآ اخذ الفلوس دي اعمل بها - [00:13:05](#)

سريع والمشاريع دي يبقى عندي قوة اقتصادية ضخمة وفلوس كتيرة واقدر انصر بها الدعوة. هد كل الحلول غير حل البناء انشغال
بتزكية الانفس رفضها وان كانت حلول معظمها حلول ايه؟ حلوة وسريعة وسهلة وهنتقلك بسرعة. حتى لما كان طب خلاص اذا اعمل

تحالفات - [00:13:25](#)

مع بعض الجهات القوية اللي هي تقدر فعلا تعمل ايه؟ تقدر تنقلني نقلة نوعية انا واصحاب. تيجي الجهات دي حالفه جهة كبيرة
ضخمة في فترات الحج. فيحالفوه يقولوا له بص احنا معك. في كل حته بس ما نحاربش الروم - [00:13:55](#)

كان يقول لك حلو اخدهم مرحلة. وبعدين آآ التحالف خريطة التحالفات تتغير والدنيا تمشي. رفض ميسي قالوا له لا لا خلاص احنا

معك يعني بس عندنا شرط واحد. لنا الامر من بعد. شكرا مش عايز - [00:14:15](#)

ويوافق على عرض بتاع ستة افراد ما لهم؟ شباب كده مغمورين يأنس فيهم بتقول ايه؟ الاخلاص يانس فيهم الصدق يأنس فيهم التضحية غير المشروطة. يانس فيهم النصرة الحقيقية. اللي ما فيهاش اي - [00:14:35](#)

لا هي ولا برجماتية. ويروح معه. يعني ده مسال صارخ اكبر منكر في عونه في تاريخ البشرية جه على وجه الكرة الارضية. لو قلنا النهاردة لكل الصالحين من المسلمين والمهتمين بالدين. حطوا اطروحاتهم - [00:14:55](#)

نسبوا اطروحتهم ايه؟ هنكسر الاصنام. ونعمل عملية انتحارية ونكسر الاصنام. بتوع الجهاد ولا بتوع مش عارف ايه. واحد فجر الكعبة ونرميها من تاني. بتوع التفجير وبتوع مش عارف ايه. احنا نعمل حملة اعلامية على كفار قريش ونكفرهم هم كفار نكفرهم

تاني - [00:15:15](#)

الجماعة بتوع التكفير. يعني كل واحد عنده ايه؟ هيبقى عنده اطروحات. ناس تانية يقول لك احنا هنروح نعمل ايه؟ نروح نعمل حفلة زكر وناكل كشك ونفقر ان شاء الله بازن الله ربنا يكرمنا ونايه ونحل البتاعة دي. كل واحدة يعني وكل - [00:15:35](#)

مناهج ايه؟ مناهج اصحابها بيتغير بها الايه؟ الاصلاح. لكن في النهاية اهو ما قدامناش الا منهاج واحد هو اللي افلح انا هاجي واحد ولا ايه؟ اللي هفلح. اه صح المنهاج بتاع الناس بقى اللي بتطلب العلم وتقعدي الجوامع ومش عارف ايه. ما نفعش برضو. منهاج

بتاع واحد يطلب علم - [00:15:55](#)

وقاعد في نفسه كده مع نفسه برضه ما ينفعش. منهج واحد يقعد يتنطط ويقول مش عارف نلف بقى نروح الطائف ندعو الى الله

ازاي ندعو الى الله وما بيتعلمش ما ينفعش برضو - [00:16:15](#)

كل هذه المناهج مفلسة. يعني او افلس فيها خير واصحابها ارادوا خيرا واحبوا الدين وكل حاجة بس كل هذه المناهج ما فيش منهج منها ما كانش مطروح ايام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ايه رفض كل هذه المنازل. وبشكل - [00:16:25](#)

واضح وصريح كان خياره انه يعمل ايه؟ بيني النبي ادم ده ويشتغل في الارض بينيه ويشتغل في الارض بينيه علم وعمل يعلمه ويعمل ويصلح آآ صلاح واصلاح كده مش هقعده اعلمه واحفظ واحد مش عارف نصوص واعرفه مش عارف وادي له اجازات وكزا

والعالم فلان الفلاني وقاعد في الجامع ما فيش جامعة اصلا يقعد في ايه - [00:16:45](#)

ما فيش جامع ياد فيه اصلا عشان الناس تأتبه فيه اصلا. فاحلال الوحي في النفوس واحلال الوحي في الواقع في الارض فلما اتوجد النموذج ده خلاص. النموذج ده بني على آآ كان الصحابة عندهم اسهام اجتماعي قوي - [00:17:05](#)

حتى بعد ما جه الاسلام. كان عندهم اسهام في حل مشكلة الواقع والازمات التنفيذية وغيرها. وكانوا هم بيتعلموا بشكل كويس

وينصروا دينهم يشتغلوا ويعملوا يودوا. المهم يعني فالنموذج ده هو بس اللي افلح. وافلح وعمل دولة - [00:17:25](#)

والدولة دي جت فتحت آآ هذا المكان المهم ففي اسلام الامة واسلام الدولة. اسلام الامة واسلام الاية؟ الدولة. معزم حلول عايزة اسلام الدولة قبل اسلام الام. عايزة اسلام الدولة قبل اسلام الاية؟ الامة. لازم اسلام الامة. لازم امة مسلمة - [00:17:45](#)

اتبنى امة مسلمة. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك امة مسلمة. لما تتوجد الامة المسلمة مش مشكلة بقى عملوا دولة

ما عملوش دولة مش مشكلة بس المهم تتوجد الامة المسلمة - [00:18:05](#)

ان كل معظم التجارب دي عايزة دولة مسلمة قبل امة ايه؟ مسلمة. فعايزين المدينة قبل مكة. عايزين المدينة قبل ايه؟ قبل مكة ومش عايزين مدينة خلاص كمان ده احنا ده عايزين المدينة بعد مسلا خمسة هجرية بعد تمانية هجرية ولا حاجة انما المدينة حتى في اول

ايام المدينة لأ - [00:18:25](#)

هم عايزين الاسلام الدولة مش اسلام الامة. في اللحظة دي لحزة مفصلية في تاريخ البشرية. تاريخ الايمان البشرية. تاريخ التوحيد

على الارض. هذه اللحظة لحزة خطيرة في تاريخ التوحيد على الاية؟ على الارض. لأول مرة من - [00:18:45](#)

تتين بيحصل ان بيت التوحيد يبقى فيه اصنام. اصنام شغالة تعبد من دون الله. الاول كل مرة فهذا المنكر الكبير الضخم آآ اللحظة

اللي المنكر ده انتهى فيها لحظة ايه؟ لحظة مهمة جدا - [00:19:05](#)

في تاريخ البشرية. هذا المنكر لما بدأ يعني بدأت المجهودات لازالته قاعدة واحد وعشرين سنة. فاللحزة دي لحزة فارقة في تاريخ البشرية. اللي اقصد ان بقى اه آآ المنكر ده اللي هو الاكبر ساعتها على وجه الكرة الارضية. والاكبر في التاريخ. هذا المنكر آآ لم -

00:19:25

ما بدأت المجهودات لازالته. ماشي؟ هي بدأت قبل قبل ازالته بواحد وعشرين سنة. بكم؟ واحد عشان كده كثير من الناس بيستطيلوا الحلول الجزرية. يا حلني يعني انت هتقعد تربط الناس بالوحي. وبعد ما تربطهم بالوحي يبدأوا يتشبعوا بالوحي. ويبدأوا -

00:19:55

ومش عارف علما وعمل. وبعدين يبدأوا يصلحوا نفسه. وبعدين يصلحوا بيوتهم. وبعدين يصلحوا بيوتهم يصلحوا مؤسسات حلني حتى على النفس على انت تصلحي نفسك. ما فيش برضو الدماغ دي حتى في انك تصلحي انك تزيللي منكر من حياتك - 00:20:25 ما فيش ان احنا نقعد ايه نشتغل نشتغل نشتغل يعني انا بقى لما اجي احضر آآ رحلة اكتشاف واركان المنهج اصلح انا نفسي ايوا تصلحي نفسك انت بنيتك التحتية خرابانة. انت الاسس اللي بيقوم عليها النبي ادم ما لها؟ خرابانة مدمرة ما فيش اسس يقوم عليها النبي ادم المسلم - 00:20:45

انت مش موصولة بالله. انت عندك معرفة مش مسعفة. معرفة تأليفة. مش معرفة مثمرة. معرفة قاصرة. انت علاقتك ان هو معظم مش معلم. انت من هل وانت في اتجاه وهو في اتجاه؟ انت بتعبدني هواك اكتر وبتعبدني مولاتي. كل اصول خرابانة فاهم؟ اصول

00:21:05 - خرابانة

انت البنية التحتية بتاعتك خرابان. فطبيعي جدا تدي نفسك فرصة تعمل ايه؟ تصلح البنية التحتية بتاعتك. تاخذ وقت بتصلح البنية التحتية تاخذ وقت بتشوف الاساسات اللي مش مش متأسسة تأسسها. ترمم الاساسات اللي فيها مشاكل. هو انتم بيغركم شوية الشعر اللي بيطلعوا في الدقون والحجاب اللي بيترمي - 00:21:25

الراس طب هو ليه يعني بيبقى في شوية شعر في الدهون ما بيبقوش بيتقوا ربنا وبيبقوا افجر من اللي ما عندهموش دهون وليه بيبقى المحجبات تبقى افجر من اللي مش محجبة؟ وما بيتقوش ربنا اصلا. وبياكلوا مال النبي. ما هي البنية التحتية خرابانة -

00:21:45

ليه انت بتبقي واحدة صالحة تكتنبي وتروحي لدكتور نفساني ومش عارف وتعملي ايه شكى الليل ونهار ليه مش عارفة تربني بني ادم اصبر. ليه عيالك بيكرهوك؟ ليه عيالك اساسا بيقولوا امتي يموت؟ لأ يعني ما - 00:22:05

اه الحلول اللي هي دوس على الزر دي ما تنفعش. لازم بيبقى في ايه؟ اشتغال على البنية التحتية. فاهم صلح البنية التحتية بتاعتك انت كانسان صلح البنية التحتية في الايه؟ بتاع الاسلام. اللي ممكن في دبلومة العلم والعمل وسمع المحاضرات بتاعة الاسلام هنكتشف ان احنا اصلا عندنا مشكلة في الاسلام - 00:22:25

وصلت. الاسلام اسلام المقام. اسلام النزام. اسلام الاحكام. از قال ربه اسلم. اسلام القلب لله. الاستسلام اسلام نزام الحياة. نزام الحياة انت الاخت الشيخة الفلانية الفلانية. والشيخ فلان الفلاني ما فيش فرق بين في نزام الحياة اللي واخده لنفسه - 00:22:45

ما بينه وما بين النصراني آآ مايكل آآ جرجس ومراته مش عارف اسمها ايه دي اللي جنبه. عادي برضو كل همهم في الدنيا ان الواد ينجح في المدرسة بيخش كلية حلوة واللي يبجهاز الجهاز بتاع البت مش عارف من امتي وعازب اتجوزها لواحد مش عارف ما له وهتعلم فرح دي هتروح الجامعة دي وهتروح الكنيسة ده الفرق بس - 00:23:05

نزام الحياة مش مش اه مش منطلق من الاسلام اصلا. ودي كل لأ ده كل ده بنية تحتية كل ده تحت الارض. الاساسات فيها مشاكل. الصيد خرابانة. فلما نشتغل نصلح الاول مش بالشكل - 00:23:25

فيببقى قلبك مليون افات الافات دي مهلكة مدمرة. ما بتبقى الانسان ده ولا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى عند الله كذاب. قال وان الكذب يهدي الى الفجور. الكذب والتحويل والحاجات دي كلها. عدم مراقبة ربنا - 00:23:45

بيتكلم في ايه؟ انت محتاج وقت تشتغل على البنية الايه؟ التحتية تصلح البنية التحتية بتاع النبي ادم اصلا. لما تصلح البنية التحتية

بتاع البنية ديت وتفكر بقى في المنكر اللي برة ده لا ما عندناش صبر احنا اللي ليه انا هقعد واحد وعشرين سنة عشان ازيل هذا المنكر
الاكبر اللي ايوة واحد وعشرين سنة بتزكى بالواحد - [00:24:05](#)

عشان بيتنصف ويزبط بنيته التحتية اصلا. لان كل هذه الحلول الايه؟ التسكينية لا تسمن ولا تغني من جوع. وبيعود الانسان من بعدها
في الاسوء انه يكفي انه يفقد يقينه في الوحي. ما فيش حاجة نافعة معه بيحبط. فاه - [00:24:25](#)

المجهودات للحل. لو لازالة هذا المنكر بدأت قبل اللحظة دي بواحد وعشرين سنة. واحد وعشرين سنة من العمل الدؤوب الحكيم وكل
الحلول كانت مطروحة. يعني كل الخيارات اللي احنا بناخدها دلوقتي عشان نزيل المناكير كانت الخيارات دي ما لها - [00:24:45](#)

موجودة كات متاحة كلها ليه ولم يأخذ اي خيار من هذه الخيارات واختار خيار واضح وصريح بناء الانسان اختار خيار انه يزكي هذا
الانسان. يبني الانسان زكي النفس. ايا كان التمن ايا كانت القصة. يشتغل في البنية التحتية بتاعة - [00:25:05](#)

المجتمع ده اشتغل في افراد ومخزونه الاستراتيجي. الافراد دول اللي هيتبنوا اللي هيجوا بعد كده هم بنفسهم اللي هيعملوا ايه؟
هيكسروا الاصنام بايديهم خلصنا على كده خلصت المشكلة. وخلصت المشكلة في ابهى صورها. واللي اهم من كده ان انا قلت زي
امبارح ان ايه ازهاق الباطل كان بايه - [00:25:25](#)

باحقاق الحق. فما عرفش الباطل ده يرجع لغاية النهاردة. ان ازهاق الباطل كان بايه طاق الحق مجهود بزل في ازهاق الباطل بمنهاج
سليم بمنهاج سليم عشان كده نقول هذه الامة متى تعي ان منهاج النبي صلى الله عليه وسلم ملزم - [00:25:45](#)

لكل مسلم المنهاج ملزم مش اختياري اصلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ذكر الله كثيرا.
عشان كده وقفنا مع اللحظة دي وقفنا مع الاية دي. وقد جاء الحق وزهق الباطل - [00:26:05](#)

ان الباطل كان زهوقا. والنبي قرا اية تاني برضو دي اية الاسراء اللي هي قد جاء الحق. والثاني اية سبأ وقل جاء الحق وما يبدي
الباطل واياه؟ وما يريد. سبحان الله! يعني - [00:26:25](#)

يعني ايه وما يبدي الباطل وما يعيد يعني ان شا الله لو لو تواجد مئة قرن لا يقدم حال ولا يأخرها ولا يبدي احد ولا يجد احد. واول
بس ما يبجي الحق الباطل ده هيعمل ايه؟ يولي هاربا. عوامل الانهيار ده. زي بالضبط كده - [00:26:45](#)

زي ايه؟ سبحان الله! زي مسألة ان الشيطان جاثم على صدر ابن ادم. فاذا ذكر الله خنس زي كده بالزبط ان الشيطان اول ما يسمع
الازان يولي يولي. درس درس يبقى. فهذا - [00:27:15](#)

قاتل لا يبدي شيئا ولا يعيب. اول ما يبجي الحق بيعمل ايه؟ بيرمم كل اللي عمله الباطل. وكأن الباطل ما عملش حاجة وكأن الباطل
رجع لحزة الايه؟ الصفر. لان دي برضو قلنا حاجة عزيمة في النبي ادم. عزيمة في الفترة. ان الفطرة مهما انتكست - [00:27:35](#)

ولكن لو جه الحق وترده بسرعة جدا. زي قلنا القلب. قلنا ان هو سمي القلب قيل من تقلبه شديد التقلب. دايم احنا شديد التقلب
ناخدها في الحنة الوحشة. شديد التقلب من من الخير الى الشر. قلبه اتألم ومن الشر الى الخير. في لحزة برضو - [00:27:55](#)

بيتقلب يبقى كويس جدا. يبقى احسن ما يكون. فدي تستسمر. تستسمر فكرة ايه؟ لان دي دي نقطة قوة تستسمر انه ما له؟ انه بفضل
الله بيتأسر بسرعة. وبرضو فيه نقطة ضعف لابد انها ايه؟ تعالج وينتبه لها انه بيعمل - [00:28:15](#)

بتقول ايه؟ انه سهل برضو التقلب في الجانب الاخر. بس ده قلب على اصله. لكن القلب كمان بقى لو كان قلب سليم يعني مش مش
سهل ينقلب ناحية الباطن. انما لو قلب سقيم هينقلب بسهولة ناحية الباطن - [00:28:35](#)

ولما يبقى قلب سليم سهل قوي ينقلب ناحية الخير. ولما يبقى قلبي سقيم هيتأخر شوية في الانقلاب ناحية الخير. مفهوم؟ فاقصد
المسألة دي في سرعة الانقلاب بس سرعته. سرعته بيفرق فيها القلب سليم ولا ايه؟ ولا سقيم؟ فالباطل ولا بيقضي مصلحة. كل اللي
يعمله الباطل او - [00:28:55](#)

فبيجي الحق بيعمل ايه؟ بيمحوه. وكأن الباطل ما بدأ ولا ايه؟ ولا اعاد. كانه ما عملش اي حاجة اصلا ولزلك حتى كان الناس عندهم
كانوا يقولون الحق ابلج والباطل لجلج. الحق ابلج والباطل - [00:29:15](#)

قلت له ايه لان الحق بطبيعته ربنا اودع فيه كده صنوف من القوى العجيبة مثلا في مسألة البر والاثم. النبي قال ايه؟ قال الاثم ما حاك

في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:29:35

يعني دايمًا حالة ما لها؟ مضطربة كده ما انتاش فيه اشكال. المهم في اللحظة دي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هاتين

الآيتين وما يشير على صنم منها في وجهه - 00:29:55

لا وقع لقفاه ولا يشير الى قفاه الا وقع الوجه حتى ما بقي منه منها الا صنم الا ايه؟ الا وقع. هذه اللحظة الفاصلة زي ما قلنا في تاريخ

البشرية - 00:30:15

إيماني تاريخ التوحيد في البشرية. هذا بيت التوحيد لأول مرة منذ مئات السنين. لأن أول من أدخل الأصنام عند العرب كان عمرو ابن لحييم دخلت امتى الكعبة؟ ما نعرفش بالضبط لأن ما ما اعتقدش ان هم كان عندهم الجراءة انهم يدخلوها الكعبة من الأول كده. لكن اه

مم يعني - 00:30:25

كانت مئات السنين مش عشرة ولا عشرين يعني. كانت مئات السنين. فمئات السنين طبعًا مش برضه تسعمية ستمية والكلام ده بس يعني كانت مئات السنين. فهذه الفترة اللي كان فيها بيت التوحيد يعني فيه هذا الشرك عاد فيها بيت التوحيد مرة أخرى -

00:30:45

بيتًا للتوحيد. الحمد لله رب العالمين. وبقي لليوم الحمد لله بيتًا للآيه؟ للتوحيد. الحمد لله. وزى ما قلت برضه مش هيتصور المسألة دي الشخص اللي اوزان المناكير عنده عرفية مش شرعية. الاوزان المناكير عنده عرفية عنده الخمرة اهون من آيه؟ من واحدة تلف

حواليها - 00:31:05

قبر السيدة على ان اللي لفت حوالين قبر السيدة دي فعلت شيء أشد من الزنا وأشد من شرب الخمر. فعلت شيء هو أعظم السبع

الموبقات على الإطلاق. وأشد من القتل وأشد من السحر. ان هذا أي الذنب أعظم؟ قال ان تجعل - 00:31:25

هنلاقي ندا هو خلق. فاللي راحت نزلت للحسين ولا اللي راحت طافت حوالين قبر السيدة؟ ولا اللي راح زار السيد البدوي ومش

عارف ودعاه ولا توجه إليه ناس مش مش مدركة خطورة هذه المناكير. عند ربنا في وزن المناكير الشرعية هذا المنكر أكبر السبع

الموبقات على الإطلاق - 00:31:45

فاللي مش مش فاهم دي مش هيدرك يعني آيه ان الكعبة كان فيها أصنام. مش هيدرك ان هذا الشرك يعني هذا الزنب هو آيه؟ أعزم الزنوب على لذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك ما يشاء. الكلام ده في الدنيا في الدنيا الكلام ده. مش في الدنيا في -

00:32:05

لو كافر واسلم يعني في الآخرة في الآخرة لو الإنسان ده كان إنسان يعني في الجملة صالح. وعنده زنوب ممكن ربنا يغفر له

كل الزنوب الا الشرك ما بيغفرلوش. ده بالزات ما يتغفرلوش. يعني الشرك مش داخل في المغفرة في الآخرة - 00:32:25

انما ممكن الإنسان ده ربنا يغفر له آيه؟ معزم الآيه؟ الزنوب الثانية. الا الشرك انك ما دعوتني ورجوتني. ثم لقيتني لا تشرك بي شيء.

غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي. بس آآ - 00:32:45

العبد يتحرر من الشرك. عشان كده المسألة دي خطيرة جدًا جدًا. ان الإنسان قلنا التوحيد ده زي الطوب الأبيض اه يعني أصغر

حاجة فيه أصغر حاجة تؤثر فيه. وتفسده. تعكره. مم التوب الأبيض بقعة سودا - 00:33:05

صغير ولا كبيرة مش فارقة خلاص بوزته بقعة سودا في الجيب خلاص بوزته مسلا قطرها واحد سنتي ولا حاجة بوزته بتزهو ودف

سيده. فلازم يفضل أبيض ناصع البياض. لازم لا يشبه شيئًا حتى يلقي العبد ربه - 00:33:25

طيب بعد كده ده كده برة لسه النبي ما دخلش الكعبة. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن طلحة حاجب في الكعبة.

عثمان ابن طلحة هو كان أسلم في الثلاثي اللي راح للنبي صلى الله عليه وسلم. مين الثلاثي؟ كان خالد ابن الوليد - 00:33:45

ماشي لا مش عمرو اللي حصل. هو كان كان عكرم ابن أبي جهل وعثمان ابن طلحة. خلاص آآ لا مش كريمة. انا عكرمة أصلا بعد كده. لا

لا مش هيكرمك. واحد تالت مش فاكده يعني. المهم - 00:34:05

ربما يكون سيدنا عمرو بس لأ ما أزنش سيدنا عمرو لأ. المهم وعثمان ابن طلحة كان من الآيه؟ من الثلاثة اللي راحوا للنبي صلى الله

عليه وسلم اسلموا قبل ايه فتح مكة قبل فتح مكة. آآ فهو في اللحظة دي النبي وهو بيطلب منه - [00:34:25](#)
هو مسلم ولا كافر؟ مسلم. بس هنا فيه مشكلة بقى. مفتاح مع امه. لان الفتاح كان فيهم يعني كانت قريش كانت متفقة كده داخليا
على انها تقسم اعمال الاليه؟ اعمال الكعبة. السقاية سقاية الحشيش - [00:34:45](#)

ومش عارف اطعامهم. ومش عارف كزا. مفتاح الكعبة ده كان مع بني عبد الدار. بني عبد الدار. دول كان معهم ضحكة انه يسموهم
الحجاب. الحجاب اللي هو يعني بيحجب حد يدخل. حاجب الملك ده اللي هو واقف على الباب يعني بيدخل لطاب. فهم كانوا
الحجاب لان هم معهم - [00:35:05](#)

فالنبي ده عثمان ابن طلحة يأتي فقال له ائتني بالمفتاح. فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح في البداية. رفضت وهي
موتورة بقى طبعاً. المهم في بعض الروايات بتقول ان في دارت قصة - [00:35:25](#)
كده ما بين سيدنا عثمان وبين ايه؟ امه يعني. آآ مش عارف هتاخذ المفتاح بعد ما قتل مش عارف ايه والله ما هدلش المفتاح. ادي
المفتاح بالراحة كده كده يعني بمزاجنا هم دار حوار كده بين سيدنا عثمان وبين امه. انتهى في الاخير انها اعطته الاليه؟ المفتاح.
اعطته هي ايه - [00:35:45](#)

خلاص كده خلصنا. يعني شرف الضهر ده راح. هم بالنسبة لهم ده كان شرف كبير ان هم معهم المفتاح. فشرف الضهر راح ما توقعتش
اللي هيحصل بعد كده. فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه. ففتح باب الكعبة وامر عمر ابن الخطاب ان - [00:36:05](#)
ادخل فيمحو كل سورة فيها. سورة على الراجح انها كانت اصنام جوة برضو كمان ان الصور يعني الصورة ما يرادش بها في الغالب لا
يراد بها الصورة اللي هي في ايه؟ اللي في زمننا. الصورة المرسومة اللي ما لهاش ظل. في الغالب الصورة ساعتها كان يراد بها -
[00:36:25](#)

الجهة اللي لها ظل اللي هي التمثال وغيره. اه. تماثيل يعني. ففتح باب الكعبة وامر عمر بن الخطاب ان يدخل فيمحو كل سورة فيه.
مليانة بقى ايه تماثيل وآآ فلم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى محيت كله - [00:36:45](#)
بصورة فيها يا سبحان الله! النبي هنا بيتشبه بالملائكة. الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة. عشان كده برضه وانتبه انتبه للمسألة
دي. الصور اللي متعلقة. مين ده؟ ده جدي فلان الفلاني مش عارف مين. ليه يعني تعلق جدك ليه؟ يعني - [00:37:05](#)
اتعلق جدا. زكري زكري يا عم حطه في ملفه وخليه على جنب اه يعني بعض علماء جواز ازاك. انما ما تعلقوش هو ايه الراجل زنبه
يتعلقه؟ يعني المهم آآ حاطين مش عارف آآ الله شكلها جميل اوي حطها في الصالون حمامة كده شكلها - [00:37:25](#)
حلو وبتاع. طيب ابشري ما فيش ملايكة تخش. عاجبني قوي صورة القطة الصغونة دي عملها كده جاية لي هدية من صاحبتني فلان.
ويغلب على زني برضو الدباديب. يعني برضو الدباديب اللي بتتخط في في الصالون تحديدا - [00:37:45](#)
ماشي المسموح به بس العايب الاطفال الممتحنة. لان الواد اصلا بيلطش الدبodob ده ويبطحه تحت رجليه ومش عارف وبينام علي
فطسه فهو في الاخر ايه وطبعاً مش بمزاجنا لان عندنا نص ان كان ستنا عائشة عندها عروسة من عهن وعندها حاجات احصنة -
[00:38:05](#)

فبتلعب بها والكلام ده. فاللي هو يعني يعني تم التسامح مع الزي الاليه؟ للاعبه. للاعبه. خلاص اه الاليه؟ يعني الملايات النبي دخل بيته
مرة لقي قرآن فيه تصاوير فيه تصاوير - [00:38:25](#)
ستارة فيها تصاوير فاعرض فشقوها وعملوها كياس مخدات وكلام من ده حاجات شبيهة بكلام ملاية البتاع انما مسلا الستائر والكلام
ده لأ. الحاجات المعلقة لأ انما مسلا اا كيس مخدة ملاية اا السجادة بيدوسو عليها في الارض - [00:38:45](#)
تمام ايه اللي بلاش؟ مش مشكلة مش هتفرق داوست عليه مش حاجة يعني. انما الدباديب دي محطوطة كده ايه؟ يعني اه واخدة
زينة بس برضو فكرة ما نقولش معزمة دي ليه بقى؟ لان الناس ما حدش يقول لك هو انا اعبد دبodob؟ هو انا اتجندت؟ طب انا هعزم
دبodob ليه؟ انا بحب شكلي وعاجبني كيوت كده عاجبني - [00:39:05](#)
لا عاجبك ما يعني ما يتحطش يبقى يعني اه محترمة فيه نوع من او يعني المهم انها مش مش سموح الا بلعب العيال من الاخر.

بتعزيمها ما بتعزيمهاش. بتحترمها بتهينها مش فارقة. مش مسموح في البيت هزه تمنع دخول الملائكة للبيوت - 00:39:35
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فيه آآ فيه احصنة وفيه آآ في عرايس عادي بس
ما يعني مش اه مش في نفس - 00:39:55

يعني العبايات اللي بيلبسوها الستات اللي عليهم في ناس بقى اتكلمت في في ميكي ماوس ومش عارف ايه والكلام ده كله على
اعتبار ان هو اصلا مش كائن حي هو مش كائن حي اصلا يعني. مش على فكرة بقى كائن حبس. انا برضه عندي وجه ثاني اهم من كل
كائن حي. اخطر من كل كائن حي. اخطر منه - 00:40:15
ان هذا ايقونة فساد. ايقونة فساد. كأن بالزبط كده جايبة صورة مسلا فنان فاجر الطاعة اللي لبس ابنها. فده يتجنب يتجنب ما
استعنا الى ذلك سبيلا. مهم يعني. فاه - 00:40:35

امر بكل سورة فيها محيط. ليه؟ لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا ايه؟ وده دليل النبي على على شدة شوقه لدخول الكعبة وعلى
وعلى قدسية هذا المكان بس رفضوا يدخلوا فيه ايه؟ منكر. انا بستغرب بقى من اللي ايه؟ بيخشوا اماكن المناكير ويعيشوا حياتهم -
00:40:55

كله تمام وزى الفل فرحانين. ممكن الانسان يمر بمكان فيه منكر اضطرار. ممكن يدخل لحاجة ويطلع. بس انما هو نفسه يقيم هذا
المنكر في بيته ولا يروح يقعد في المنكر ده وبتاع والذين لا يشهدون الزور. مش لا يمرون. يعني ممكن الانسان يمر بالايه واذا -
00:41:15

فروا باللغو اضطر يمر مروا ايه؟ كراهم قد يحصل. انما الانسان ده ما ايه؟ ما يشهدش الزور. ما يقعدش بقى وتما وياأنتخ ويرقى
الافراج اح الافراج اللي بتروحوها وبتقعدوا تعملوا فيها البلاوي الزرقاء دي. الافراج. اصل عشان بنت فلانة رحت آآ رحت يعني -
00:41:35

اجاملة تجاملها تقعد تسقف للبنات اللي لأ تروح الجمعية تسلمي عليها الف مبروك وتمشي. ما تقعدش ولا دقيقة لا سبيل الى ذلك
سلمي عليه وتمشي. مش اكثر من كده. الاخت بقى فلانة الفلانية ومش عارف واياه واهو يوم وهنفرح ومش - 00:41:55
وتزعل تتفلق. ما نشهدش. لو اضطررنا نعمل ايه؟ نمر كراما. سلم نقضي الواجب ونيجي ايه مشي اس. وبرضو ما تقعدوش تعملوا
مصايب مع عيالكم. واحدة تقول لابنها والله ما انا حضراك فرح ومش عارف ايه وخلاص وعمل الفرحة كده. تروح تسلم عليه في
فرحه - 00:42:15

مبروك يا ابني. سلام عليكم. تيجي ماشية. انتم عارفين انا ما ليش في الكلام ده. ما ينفعش اقعد في مكان فيه كده. ما فيش بقى
بلاش بقى التشدق بتاع فكرة ايه؟ اصل اه - 00:42:35

آآ مش عارف ايه وانا يعني احنا في مجتمع الامر فيه آآ ان هيترتب على هذا الامر ازمة اكبر بكتير جدا هو مش هو اصلا عامل
الفرح كده عشان ما تقعدش وتنكدي عليه اساسا. هو مش عايزك تقعد. هو مش عايزك تقعد اصلا مبدئيا - 00:42:45
آآ خلاص سلمى اقضي الواجب وخلاص مع السلامة. يعني ما انما ما يعني ما يشهدش الانسان الزور ده ولا يجلس طيب فالشاهد اللي
بقوله يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما رضىش يدخل مكان ايه يعني فيه هذا المنكر - 00:43:05
حتى محيت كل صورة احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولوا ووصايا جاءت تبين نزلت قطعا
للالزام - 00:43:25